

28- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأعراف (٣٥-٦٢) | يوم

٥/١٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا - [00:00:00](#)

وعملنا متقبلا. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام هذا اليوم هو يوم الاحد الموافق للخامس من شهر من شهر الله المحرم. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد - [00:00:20](#)

في مثل هذه الليلة مع كتاب التسهيل لعلوم التنزيل للحافظ محمد بن احمد الكلبي الغرناضي المعروف بابن جزيل رحمة الله تعالى. هذا التفسير قرأتنا فيه وصل بنا الكلام عند سورة الاعراف عند - [00:00:40](#)

تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا يقول المؤلف رحمة الله قال لباسا قد يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا. يقول لباسا اي الثياب التي تستر. ومعنى انزلنا خلقنا. وقيل - [00:01:10](#)

المراد انزلنا ما يكون عنه اللباس وهو المطر. واستدل بعض الفقهاء بهذه الآية على وجوب سترا وريشا اي لباس الزينة. ريشا اي لباس الزينة وهم استعار من ريش ولباس التقوى استعار للتقوى لباسا كقولهم البسك الله قميص تقواه - [00:01:40](#)

وقيل لباس التقوى ما يتقي به او ما يتلقى به في الحرث. من الدروع وشبها وقرأ بالرفع ولباس التقوى. على الابتداء اي ولباس التقوى والخبر الجملة قال خبره الجملة ذلك خير. ذلك من ايات الله الاشارة الى ما انزل من اللباس - [00:02:10](#)

وهذه الآية واردة على وجه الاستطراد عقب ما ذكر من ظهور السوءات. وخصف الورق عليها ليبين انعامه على ما خلق من اللباس. طيب. يعني الان عندنا يا بني ادم هذا خطاب لبني ادم جميعا. طيب يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا. يقول اللباس - [00:02:40](#)

المراد به وما يستر العورة. يعني الثياب التي تستر الانسان. هذا يسمى لباس. طيب. عندنا لباس وعندنا لبس وعندنا لبوس. اللبس واللباس يلبس اللبس. يا يا بني اسرائيل قال ولا تلبسو الحق بالباطل. تلبس اللبس - [00:03:10](#)

اللبس هو يعني الشك. تقول انا عندي الامر فيه لبس. يعني غير واضح. يعني ملتبس على يعني غير واضح اما متداخل او في الشك او في غموض هذا يسمى لبس لبس واللباس - [00:03:40](#)

هو ما يلبسه الانسان ليستر عورته هذا يسمى لباس. فان كان فان كان فوق اللباس يسمى ريشة مثل ريش الطائر لانه يتجمل به الانسان. فاللبسة التي فوق ما يستر به العورة. هذه لباس الزينة - [00:04:00](#)

لباس الجمال. طيب. وعندنا انزلنا اللبوس. لبوس اوردتها الله سبحانه وتعالى في قصة داود صنعة لبوس لتحسينكم من بأسكم هذا اللبوس هو لباس الحرب. هي الدروع التي تلبس في للحرب اسمه لبوس. لبوس - [00:04:20](#)

هو لباس وليس. طيب يا بني ادم قد انزلنا. يقول معنى انزلنا معناها خلقنا او تكون انزلنا يعني انزلنا سببها. سبب اللباس وهو المطر. لان المطر ينزل من السماء وتثبت الارض فيكون منه ما يصنع منه اللباس كالقطن ونحوه. طيب - [00:04:50](#)

الذي يظهر والله اعلم يعني هذه الآية عليكم السلام حياك الله هذه الآية يعني قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا. هل معنى انزلنا يعني انزلنا اللباس من من الجنة او - [00:05:20](#)

من السماء ومثلها ايضا آية سورة الزمر وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. هل الانعام نزلت من السماء؟ ومثلها آية الحديد وانزلنا

الحديد انزلنا الحديد. ما معنى انزلناه؟ يعني هل الحديد منزل من السماء؟ هذه الاية فيها اشكال. فمنهم - [00:05:40](#)
مثل ابن جزيل فسر الانزال بمعنى الخلق. يقول انزلنا من السماء ماء انزلنا من السماء يابني ادم قد انزلنا لقد انزلنا عليكم لباسا يقول
يعني خلقنا. لكن ليس لو تذهب الى لغة العرب والى معاجم اللغة ما تجد ان كلمة - [00:06:10](#)

معنى خلقنا. الا اذا كان هو يظمن معنى الانزال الخلق. يظمنه لا يفسر وانما تظمين غير التفسير فهذه ممكن. او كما ذكر هنا الرأي
الثاني انزلنا يعني انزلنا اسبابه الملابس واللباس والقماش ونحوه. الله انزل اسبابه وهو المطر. زين؟ طيب - [00:06:30](#)

عندنا اية الزمر وانزل لكم الانعام ثماني هل الانعام نزلت من السماء؟ وعندها الحديده هي تكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية
وحررها وقال ان الانزال هو بمعنى الانزال. بمعنى الانزال لكن الله سبحانه وتعالى ما ذكر انه انزل من السماء - [00:07:00](#)

وانما قال انزل انزل وهذا يقتضي انه نزول نزول حقيقي. وهذا النزول من علو الى اسفل لكن من وين نزل؟ فقال قال الله عز وجل
قال انزلنا عليكم ما قال انزلنا من السماء ما ربطها بالسماء - [00:07:20](#)

لذلك بعظامهم يقول انزلنا عليكم لباسا اي اما سببه المطر او الذي ينزل من من الاشجار ونحوه ينزل الى اسفل. فمثلا عندك القطن
ونحوه. هذا ينزل ينزل من الاشجار فالنزول حقيقي. كذلك قالوا تعالى وانزل لكم من الانعام قال ينزل ينزل من من آآ من آآ فحول -
[00:07:40](#)

الانعام الى الاناث في الارحام. هذا ينزل. او نزول نسل الارحام اولاد الارحام اولاد الاولاد الاناث تنزل. تنزل على
الارض وهو انزل لكم الانعام حقيقة. الحديث - [00:08:10](#)

الحديث بأنه قالوا لانه ينزل من من اعلى الجبال. وهو نزول حقيقي. نزول من اعلى. فكلها نزول حقيقي ولذلك هو الاصل ان النزول
هو على حقيقته نزول. نزول. وهالاية هنا عندنا على حقيقتها نزول. نزول - [00:08:30](#)

النزول كل شيء يكون له ما يناسبه. يعني نقاش نقاشي بعض الاخوة قبل يمكن عدة ايام يقول ان الحديده ينزل من السماء.
قلت له اه كيف عرفت؟ قال الله عز وجل يقول وانزلنا الحديث - [00:08:50](#)

والنزول من السماء قلت لا يقتضي النزول من السماء دائمها. قد يكون نزول الان المطر ما ينزل من السماء. المطر ينزل من السحاب.
دون السماء بمراحل وفي اشياء كثيرة تنزل لكن لا تنزل من اه ما يلزم انها تكون من السماء قال لا وانه اكتشف ينقاشه يقول واكتشف
الان - [00:09:10](#)

اكتشافا علميا ان الحديده ينزل من السماء ورأوه ناس انه ينزل من السماء. والله يا أخي أنا ما اقدر اعترض على النظر هذا ما ادخلها
في القرآن ولا اعترض عليها. الله اعلم. ولكن ما ندري احنا ما رأينا ولا شفناه ولا ندري عنه. والله اعلم لكن لا ننزل الايات - [00:09:30](#)

النظريات العلمية من الصعب ان تنزل الايات عليها. حتى يعني تتماهى وتظهر وتثبت تصل الى درجة اليقين في هذه الحالة ممكن
تنزل الاية عليها. اما نظريات تجريبية من نظريات البشر قد توافق - [00:09:50](#)

الصواب قد تختلف ثم تأتي تنزل الاية عليها ثم تكشف انها نظرية خلاص انتهت ما عاد لها قيمة او او او يعني تلاشت ثم تجي
يجاجونك يقولون كيف تقول ان القرآن آآ دل على هذه النظرية والنظرية الان بطلت - [00:10:10](#)

من الغلط من الخطأ الا اذا تحققت النظرية وثبتت واصبحت وصلت درجة اليقين مثل الان لو لو جاءك شخص قال لك والله العلم
التجريب الان اثبت لنا ان الريح تلتحق. الاشجار. واثبت لنا ان ان الريح - [00:10:30](#)

لها دور في في التلقيح نعم. قال طيب والقرآن؟ قال القرآن يثبت. وارسلنا الرياح لواحد. تلتحق. فإذا قلت مثل هذا الكلام هذى
نظرية ثابتة يعني ما فيها شك. اما تأتي بالنظريات ولذلك التفسير العلمي يعني من الصعب انك تفسر الايات - [00:10:50](#)

القرآنية تفسيرا علميا الى بشرط وضوابط طيب لا نطيل في الاية يسيء من حيث ايه هو يبحث يبين للناس اعجاز القرآن. يقول
شف القرآن اعجز وكذا وكذا. ثم هذه النظرية تنتهي - [00:11:10](#)

ثم هو يقع في في احراج واحيانا نظريات يعني اصلا من بدايتها ما من بدايتها ما تتمشى مع القرآن اصلا من البداية ينزلون القرآن
عليها خاصة فيما يسمى بالاعجاز العددى. ايه الاعجاز العددى هذا يعني صعب - [00:11:30](#)

صعب جدا طيب آآ طيب قال سبحانه تعالى هنا مم قال استدل بعض الفقهاء بهذه الآية على وجوب ستر العورة. لانه قال يواري سوءاتكم. قال انزلنا عليكم لباسا يواري يغطي سوءاتكم - 00:11:50

دل على يعني انه يجب على الانسان ان يغطي العورة. ما هي العورة؟ عورة الرجل من السرة الى الركبة وعورة المرأة كلها عورة. طيب. قال وريشا قال لباس الزينة وهو مستعار من ريش الطائر - 00:12:10

اللباس اللي يتجمل به الانسان فوق اللباس الاساسي الذي يغطي العورة يلبس ملابس فوقه تسمى ملابس الزينة. طيب. ولباس التقوى قال هذا استعارة للتفوي لباسا. التقوى ما لها لباس. فهذا يسمونه يسمونه استعارة. ما الفرق بين استعارة - 00:12:30 هل التشبيه هو استعارة؟ الان هو شبه. شبه التقوى باللباس الحقيقى. لأن التقوى ستر وقاية التقوى اصلها وقاية من وقاية وقاية والرابط ان هذا يقييك وهذا يقييك هذا يقييك من الحر يقييك من الشمس يقييك من النظر الى العورات يقييك وهذا يقييك تقوى تقىيك من العذاب تقىيك من - 00:12:50

فالمرفق بين الاستعارة والتشبيه نقول الاستعارة هي التشبيه والفارق بينهما هي الاداة. ان وجدت الاداة سميئاها تشبيهه. ان راحت سميئاه استعارة. يعني تقول مثلا زيد كالبحر في العلم. هذا تشبيهه بانك - 00:13:20

اتيت بكاء الكاف او قلت زيد مثل البحر. كاف ولا مثل او كأنه بحر. لأن هذه هذه ادوات التشبيه. اذا وجدت نسميه تشبيهه. اذا حذفتها سمى استعارة. فتقول رأيت بحرا ها يتتدفق علما. خلاص - 00:13:40

استعارة استعارة مثل اؤمن كان ميتا فاحنا استعار الموت الحقيقي استعاره الى الموت القلب او موت كفر. فهذا استعارة او من كان ميتا فاحبينا. هو حي شلون تحبيه؟ قال لا حبينا بالعلم وحبينا التقوى - 00:14:00

والطاعة والنور ايه هذي نسميتها استعارة طيب هذي تشبيهه ذي كمثل مثلهم كما استوقد نارا هذي تشمى كلها. ولباس التقوى لكن مثلا هن لباس لكم وانتم لباس لهن هذي استعارة. اي لانها بدون ادات - 00:14:20

ايوة هذي استعارة. ولباس التقوى اه قال استعادة التقوى ولباسهم كقولهم البسك الله قميص تقواه وقيل لباس التقوى ما يتقى به في الحرب من الدروع وشبهها. مم انا ذكرنا عندنا - 00:14:40

اللباس واللبس واللبوس. اللباس معروف لباس الملابس ونحوها. واللبس هو اختلاط الشيء عليك. تقول هذا فيه امس امر هذا الامر ملتبس عليه فيه لبس يعني مختلط غير واضح فيه غموض. واللبوس اللبوس هو لباس الحرب. صنعة - 00:15:00

لكم. هذي اللي الدروع ونحوها تسمى لبوس. طيب. قال وقرأ بالرفع على ولباس التقوى. هنا قراءتنا ولباس التقوى. ها؟ قراءتنا وش هي؟ اجل هو يقرب بالنصب. ايه. ولباس التقوى ايه ولباس التقوى. قال قرأ بالرفع. شايف؟ اذا هو يقرب النصب - 00:15:20

لباسا ولباس التقوى. طيب يقول قرأ بالرفع على الابتداء. يعني ولباس التقوى والخبر هو ذلك جملة ذلك خير. اي نعم. ذلك من ايات الله الاشارة الى ما انزل من اللباس. وهذه الآية - 00:15:50

على وجه استطراد يعني قراءة قراءة يمكن الامام نافع والمؤلف يقرأ في قراءة نافع على النصر ولباس التقوى. نشوف. ولباس التقوى على انها يعني على انها مصدر مفعول مطلق يعني ولباس يعني او على انه مفعول به وانزل لباس او البسو لباس التقوى يعني تقدر - 00:16:10

طيب قوله تعالى ينزع عنهم لباسهم. اي كان سببا في نزع لباسهم عنهم هذا الشيطان يا بني ادم لا هذي قرأتها قرأتها الكلام كله لأن المؤلف اذا يربط الآيات يقول هذه الآية واردة على وجه استطراد. عقب ما ذكر من ظهور السوءات وخسف الولط - 00:16:40

عليها يقصد سوءة ادم وحواء. وخسف طفقا يخسفان ليبيين. يقول لما ذكر قصة ادم وحواء وانهم لما لاما اكلوا من الشجرة بتسوءاتهم يخصفان. ذكر الله مخاطبا بني ادم باللباس - 00:17:10

ايه في رابط يعني هذا قصده يسموه مناسبة الآيات. يا ابن ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. فهذا هو ان الشيطان من اكبر مقاصده نزع تعرية ابن ادم اي نعم الشيطان اكبر مقاصده هو يعني - 00:17:30

يعني مثلا ما تقول شيوخ الفاحشة. يريد اشاعة الفاحشة باي طريقة. كشف العورات واي شي يوصل الى انتشار دار الفاحشة. اي نعم.

ولباس قرأ نافع وابو جعفر وابن عامر والكسائي بالنصب. ايوة. وباقى الرواية قرواة - 00:17:50

شاييف؟ والكسائي وابن عامر من السبعة. وابو جعفر من العشرة. ابو جعفر والبقية بالرفع ولباس طيب قوله تعالى ينزع عنهم لباسهمما تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:18:10

اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ينزع عنهم لباسهمما اي كان سببا في نزع لباسهمما عنهم - 00:18:40

من حيث لا ترونهم يعني في غالب الامر. وقد استدل به من قال ان الجن لا يرون. لا يرون. وقد جاءت في في رؤيتهم احاديث صحيحة. فتحمل فتحمل الاية فتحمل - 00:19:00

على الاكثر جمعا بينها وبين الاحاديث. اذا فعلوا فاحشة قيل هي مكانة العرب تفعله من الطواف بيت عراة الرجال والنساء. ويحمل على العموم في الفواحش. قالوا وجدنا عليها ابائنا والله بها اعتذروا بعذرین باطليين. احدهما تقلید ابائهم. والآخر افتراوهم على الله - 00:19:20

وجوهكم. قيل المراد احضار النية والاخلاص لله تعالى. وقيل فعل الصلاة والتوجه فيها. عند كل مسجد اي في كل مكان سجود. او في كل او في وقت كل سجود. والاول اظهر - 00:19:50

اباحة الصلاة في كل موضع في قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. كما بدأكم تعودون على البحث البعث الاخري بالبداءة الاولى. فريقا الاول منصوب بهدى. والثاني منصوب بفعل - 00:20:10

المرء يفسره ما بعده. خذوا زينتكم. قيل المراد به الثياب الساترة واحتاج به من اوجب ستر العورة في الصلاة وقيل المراد به الزينة زيادة على الستر. كالتجمل للجمعة باحسن الثياب وبالسواك والطيب. وكلوا واشربوا - 00:20:30

الامر فيهما للاباحة. لان بعض العرب كانوا يحرمون اشياء من من المأكل. ولا تسربوا اي لا تكثروا من اكلي فوق الحاجة. وقال الاطباء ان الطب كله مجموع في هذه الاية. وقيل لا تسربوا باكل الحرام. طيب - 00:20:50

اه عندنا ينزع عنهم لباسهمما. الاصل في النزع هو اخذ شيء بشده وبقوه ان الشيطان يحاول بقوه وبشدة لان لان الانسان عموما رجالا كان وامرأة لا يتنازل ولا لكشف العورة هكذا تجيئه مباشرة وتنزل. جميل. اي لما كان يأتيه الشيطان تدريجي شيئا فشيئا يعني يلبس كذا يلبس كذا يلبس كذا - 00:21:10

حتى يصل الى ان يكون يعني لا يستر عورته. فالشيطان حريص على نزع كل ما يأتيك خطوات لكن هو يريد الوصول الى نهاية الامر بنزع نزع يعني نزع اللباس لتنكشف العورة كاملة. وهذا هو الذي - 00:21:40

يريد ويسعى اليه. ينزع عنهم لباسهمما. قال اي كان سببا في نزع لباسهمما عنهم. طيب انه يراك من حيث لا ترى. انه يراك هو وقبيله. طيب انه اي الشيطان. يراك هو وقبيله يعني ذريته واعوانه - 00:22:00

هو له ذرية؟ افتتخذونه؟ افتتخذونه ذريته او لباء؟ واعوانه. طيب يراك هو من حيث لا تروننه يقول المؤلف هذا غالب يعني نحن لا نراهم غالب لكن قدنا قد يراها قد يرى الانسان الشيطان. قد يراه قد يراها - 00:22:20

بغير صورة حقيقية. قد يراها يتصور بصور اخرى فيراها. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى الشيطان حقيقة. وربطه في سارة المسجد وقال ابني يعني آآاجد برد لسانه على يدي واياضا في حديث آآالصدقه حديث - 00:22:40

ابي هريرة يأتي بصورة رجل فقير ذو عيال قد يرى وقد يتصور بصور اخرى فطيب حيث لا تروننه في غالب الامر طيب اذا فعلوا فاحشة قيل هي ما كانت العرب تفعله من الطواف بالبيت - 00:23:00

الرجال والنساء. الرجال في النهار والنساء في الليل. طيب ويحمل العموم في الفواحش. اذا فعلوا فاحشة اي مطلق الفاحشة اذا فعلوا اي فاحشة من الفواحش فانهم يحتاجون او يعتذرون بعذرین. آآقال قال هنا قال تقلید الباء - 00:23:20

والافتراض على الله اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. لما كان وجدنا عليه ابائنا اعتذار واعتذار لكنه غير مقبول

لكنه حقيقي موجود ما تعرض الله له. لما كان الثاني باعتذار - 00:23:40

وافتراء رد الله عليه. شف قالوا انا وجدنا اباءنا وجدنا قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها رد الله قال قل ان الله لا يأمر الفحشاء. انقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط. شي ثلات ردود. اول شي - 00:24:00

الله لا يأمر الفحشاء. ثاني شيء لا تفتروا على الله. انقولون على الله ما لا تعلمون. والثالث الله ما امر انما امر بضد الفحشاء. امر ربي العدل والفحشاء ليست من العدل. طيب. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد - 00:24:20

قيل المراد احضار النية والاخلاص لله يعني اقيم وجهك يعني اجعل عملك خالصا وقيل فعل الصلاة والتوجه اليها كلها محتملة عند كل مسجد قال عند كل موضع للسجود عند كل موضع للسجود. وهذا كانه يقول اظهر - 00:24:40

او عند الوقت كذا في كل وقت في كل سجدة ايوة اما الوقت او المكان يعني الزمان او المكان ممكн جمعا ممكн الجمع صح؟ يعني ايه اختلاف تنوع يمكن الجمع يعني واقيموا وجوهكم عند كل مسجد - 00:25:00

عند آآ يعني عند وقت الصلاة او دخولك المسجد. وكذلك عند اداء الصلاة او في المكان الذي تريد سوأة في المسجد او غيره. كما بدأكم تعودون مقابلين وادعوه مخلصين له الدين. اي بأنه لما - 00:25:20

بالعبادة والصلاحة يعني التوجة الى الله عز وجل ذكرهم بالميعاد وجذب الحساب قال كما بدأكم تعودون هذا استدلال يسمونه استدلال عقلي استدلال بالنشأة الاولى على الاعادة كما بدأكم النشأة الاولى. تعودون الاعادة. فالذي الذي يقدر على اعادتكم مرة اخرى. هو الذي انشأكم مرة - 00:25:40

طيب. فريقا هذى وااظحة. طيب خذوا زينتكم. يقول المراد بالثياب الساترة يعني تحتمل خذوا زينتكم هي الثياب التي تستر العورة يعني لا تصلي وشيء من عورتك ظاهر سوأة رجلا كان او امرأة. لا تصلي وهذا ينبغي التنبيه اليه وهو مما يحصل من بعض الناس. اما ثياب - 00:26:10

وقد يكون يلبس اللباس الداخلي قصير. والثوب الخارجي شفاف. فإذا رأيته تشوّف اه اللون يظهر يعني البشرة واضحة. فهذا لا يسمى غير ساتر للعورة. او من يلبسون البناطيل اذا سع او سجد ظهر شيء من عورته من الخلف. وهذا يكشف العورة. هذا يعتبر يجب عليه ان يستره. فهذا - 00:26:40

الامر والامر الثاني آآ اخذ الزينة هو التجمُل عند آآ عند التجمُل عند لقاء الله عز وجل انت تأتي رب العالمين تأتي لتصلي ينبغي لك ان تأخذ احسن ما تكون فيه يعني على احسن هيئة تجد بعض الناس خاصة الفجر يأتون - 00:27:10

النوم اذا لو اراد ان يذهب الى احد اي شخص او اي مناسبة تجده يعني يختلف الورق وايضا يدخل فيه يعني التجمُل ويدخل فيه ايضا اخذ الزينة فيه ان يكون على هيئة مناسبة - 00:27:30

وفي لباسه وفي رائحته يعني تجد بعضهم يأتي بروائح كريهة يصلي فيها. خذوا زينة وكلوا واشربوا طيب وكلوا واشربوا ولا تسرفوا يقول هذه الاية يعني جمعت الطب كلها. كل واشرب لكن بقدر لا تصرف - 00:27:50

ومثل ما قالوا يقولون المعدة بيت الداء. وعندنا مثل قديم عند يعني اباءنا وكبار السن يقولون العافية باطراف الجوع. العافية باطراف الجوع. يعني اذا العافية خليك دائمًا خالي المعدة لا تكثر لا تدخل طعام على طعام او تكون دائمًا يعني كل ما تكون اكثر وقتك في - 00:28:20

خاري المعدة يكون افضل يكون احسن. يكون خفيف وفي نفس الوقت يعني اصح للانسان. طيب طيب قوله تعالى قل من حرم تفضل يقول الله تعالى قل من حرم زينة الله انكار لتحريمها - 00:28:50

ما شرعه الله لعباده من الملابس والماكل. وكان بعض العرب اذا حجوا اذا حجوا يحرمون الثياب ويطوفون عراة يحرمون الثياب ويطوفون عراة عندي يجردون؟ ايه هذى فيه نسخة اخرى ايه موجودة في الحاشية ايه - 00:29:10

ويحرمون الشحم واللبن. فنزل ذلك ردا عليهم. خالصة خالصة يوم القيمة طبعا رواية المؤلف خالصة يوم القيمة. بالرفع براتب. اي نعم. اي الزينة والطيبات في الدنيا للذين امنوا غيرهم وفي الآخرة خالصة لهم دون غيرهم. وقرأ خالصة وقرأ خالصة بالنصب على

الحال والرفع على - 00:29:30

انه خبر بعد خبر او خبر ابتداء او خبر ابتداء مظمر. والاسم عام في كل ذنب. وان تقولوا على الله اي تفترروا عليه في التحرير وغیره.
اما يأتينکم هي ان الشرطية دخلت عليها ماء الزائدة للتأكيد. ولزمنتها النون - 00:30:00
الشديدة المؤكدة. وجواب الشرط فمن اتقى الاية. فمن اظلم ذكر في الانعام. يناله نصيبه من الكتاب ان يصلوا اليهم ما كتب لهم من
الارزاق وغيرها. ضلوا عنا اي غابوا عنا. ادخلوا في امم ادخلوا النار في - 00:30:20

في جملة امم اي مع امم داركوا اي تلاحقوا واجتمعوا. قالت اخراهم لاولاهم المراد باولاهم الرؤساء اول قادة واخرائهم الاتباع
والسفلة. الاتباع والسفلة. نعم. والمعنى ان اخراهم طلبوا من الله ان يضاعف العذاب لاولاهم. لانهم اضلواهم وليس المعنى انهما قالوا
لهم ذلك خطابا لهم انما هو - 00:30:40

كقولك قال فلان لفلان كذا. اي قاله عنه وان لم يخاطبه به. وقالت اولاهم لاخراهم فما علينا من فضل اي لم يكن لكم علينا فضل في
الايام والتقوى يوجب ان يكون عذابنا اشد من عذابكم. بل نحن وانت متساوون. فذوقوا - 00:31:10
العذاب من قول اولاهم لاخراهم او من قول الله تعالى لجميعهم. طيب عندنا قوله تعالى قل من حرم زينة الله قال هذا اسلوب انكاره
اي نعم استفهام انكار من حرم زينة الله - 00:31:30

انكار لتحریمها وهو ما شرعه الله لعباده من الملابس والماکل قال وكان بعض العرب اذا حجوا يحرمون الشیاب او يحردون الشیاب
ويطوفون عراة ويحرمون الشحم والنمل. فنزل ذلك ردا عليهم احنا عرفنا في عدة لقاءات - 00:31:50
ان اسباب النزول يعني لا يسلم في كل شيء. يعني كل ليس كل ما ورد من سبب نزول نثبته. حتى نتأكد متأكد منه من ناحيتين.
الناحية الاولى اثبات يعني صحة السندي. وثبوت النزول - 00:32:10

فان ثبت والنزول كل هذه اسباب النزول هي كلها من اقوال الصحابة. يعني ما يأتيك سبب نزول الخلف مثلا مرفوع الى النبي وانما
يحكىء الصحابة. يقول نزلت فيما نحن او نزلت جاء رجل الى النبي فسألته فنزلت الاية. وهم يحكون واقع الصحابة. يحكون واقع
النزول - 00:32:30

هذا او يأتي تابعي ويرسله. يسقط الصحابة فيقول الحسن البصري او قتادة او مجاهد ويحكي سبب النزول. فعندهما الصحابي هذا ثقة
ومقبوسة بالنزول عنده. لكن ننظر في سند صحة السبب - 00:32:50
هذا الامر الاول والامر الثاني التصریح بالسبب يعني ما يأتي باي شيء انما لا بد ان يصرح تصریحا واضحا مثل هذه هذا الكلام الان.
يقول مثلا كان بعض العرب يفعلون كذا فنزلت. فاذا جاء بالفاء فنزلت ادخل - 00:33:10

او سبب نزول هذه الاية او حدثت كذا فنزلت اذا دخل الفاعل الفعل او ذكر السببية قال سبب بهذه صریحة ما سواها ما يعني مثلا
قال نزلت فيما آآآ نحن الانصار هذی ما هي ليست صریحة - 00:33:30

اول جاء يقال مثلا نزلت في رجل من الصحابة او نزلت في رجل من كذا. هذه ليست صریحة. هذا ينبه عليه شیخ الاسلام ابن تیمیة
انها صحة السندي والتصریح بسبب النزول الذي يكون صریح. اما المحتمل لا. اما اقوال - 00:33:50

فان اجمعوا على هذا ان اجمعوا او او كان الذي يرويه من من كبار التابعين المفسرين مثل مجاهد وقتادة الكبار هو سعيد ابن
جبیر وكذا الحسن هذه تقبل تقبل بشرط ان لا يعارضها سبب اخر فان - 00:34:10
لا يقبل. شیخنا اسباب نزول اللي ذكرت في السنة كثيرة ولا قليلة؟ لا كثيرة يعني اسباب النزول. بالنسبة للایات الثانية لا اقل سنة.
حتى كيف السنة؟ يعني جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم لا ما في ما في ما اعرف ما في ما في يعني يقول النبي صلی الله عليه وسلم
نزلت علي او كذا - 00:34:30

كله نزل عليه لكن لكن صحابة النبي يحکوا لنا اسباب النزول مثل مكة المدنیة مكة المدنی ما في عالنبي ما في مرفوعة.
يحکي احد الصحابة فيقول اه يقول هذه الاية نزلت في مكة نزلت في المدينة. نزلت في ونحن في الجحفة نزلت ونحن في كذا -
00:34:50

ايه ها؟ ايه في اي مكان ايه او او حصل كذا فنزلت الاية فيحكون لك اسباب النزول واماكن النزول قل ايه كل هذه ولذلك الشيخ نبه عليه قال اه اقوال الصحابة في اسباب النزول لها حكم الرفع - [00:35:10](#)

ما حكم الرأي؟ اي صحيح. اذا ثبتت اذا ثبتت الرواية فحكمه حكم الرقية ليست تلك الاحاديث كالحاديث لازم ترفع النبي صلى الله عليه وسلم. هل تمحيص سنة لا يختلف ميزان المحدثين غير ميزان المفسرين. ايه. وهذه ايضا تكلم - [00:35:30](#)

الشيخ اسلام في مقدمته اصول التفسير. قال مراسيل الصحابة كثيرة. مراسيل الصحابة في التفسير. في التفسير كثيرة اه اذا يقول اذا اذا كثرت ولم وش كثرت وتواطؤوا عليها يعني اتفقوا على ان يأتي هذا - [00:36:00](#)

يقول وهذا يأتي يقول من غير تواطئ بينهم. يعني هي هي يعني اتفقت. الكذب. مستحيل ايه. فهذه تقبل. قبل لو جئنا على ميزان المحدثين رد ردد كثير من آآ من اثار الصحابة في التفسير. لأن ميزان المحدثين يرى ان المراسيل ضعيفة - [00:36:20](#)

المراسيل عندهم طيب هذى واظحة يعني الان عندنا هو في سبب النزول طيب قل من حرم زينة الله التي اخرج عباده والطيبات من رزقه قل هي الذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. طيب - [00:36:40](#)

المؤلف يقرأ خالصة يوم القيمة. خالصة يوم القيمة. اي طيب يقول رجل هنام يا شيخ. نافع احسنت. ايه. والمؤلف يقرأ بقراءة نافع. هم. قال خالصة يوم القيمة قال اه قال الزينة والطيب - [00:37:00](#)

في الدنيا للذين امنوا ولغيرهم. اما في الآخرة فهي خالصة للمؤمنين. لأن الكفار لا ينالهم شيء من الزينة خالصة بالنصب على الحال. اما الخالصة بالرفع فهي خطير مبتدأ ممحوذ هي خالصة. جملة جديدة يعني او - [00:37:20](#)

اربطها بما قبلها تقول نعم قل هي للذين امنوا خالصة يعني قل هي هي مبتلى للذين امنوا جار مجرور خبر خالصة قد تكون خبر اخر خبر ثاني. او تقدر لها تقول هي خالصة. او تقول خالصة يوم القيمة. فتكون يوم القيمة هي - [00:37:40](#)

عدة اوجه يعني يخرجونها على عدة اوجه. اما النصب خالصة الحال. على الحال. شف والرفع على انه خبر بعد خبر او خبر ابتداء مظمر اي هي خالصة. طيب. ثم ذكر الله خمسة - [00:38:00](#)

خمس خمسة محرامات او خمس محرامات. ورتباها على الاشد الاشد فالاشد فالاشد. يعني اه يعني اولها اخف ثم الاشد. قال قل انما جاء بصيغة الحصى انما حرم ربى الفواحش. هذى اللي محرمة حقيقة. اما كلامهم هم - [00:38:20](#)

هذا حلال وهذا حرام؟ لا. الذي حرمه الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن. مطلق الفواحش. وكل والفواحش ما هي كلما فحش قوله فعلا واستنكرته النفوس الطيبة السليمة فهذا يسمى يسمى فواحش قال - [00:38:40](#)

والاسم قال عام في كل ذنب. والبغى التعدي على الاخرين اعتداء على على شرع الله على على رسول الله على صلى الله عليه وسلم على على حقوق الاخرين كل شم بغي بغير الحق. قد تكون بغير الحق يأتيك شخص يقول لك - [00:39:00](#)

في بغي حق؟ البغي التعدي على الاخرين. كيف يقول البغي بغير حق؟ نقول لا ممکن يكون البغي يعني يعني التعدي على شخص اعتدى عليك مثل قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه يسمى اعتداء على وجه او ان هنا يقول والبغى من غير حق زيادة في التحرير - [00:39:20](#)

يقول مثل مثل قوله تعالى آآ ويقتلون الانبياء بغير حق ما في قتل حق وبغير حق كله حرام. فهذا هنا البغي ما في بغي نقضي الحق فنقول زيادة في في التعنيم والتشدد عليه. والبغى بغير حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:39:40](#)

نقول على الله ما لا تعلمون. شف اشدتها القول على الله ثم فوق القول على الله. او نقول تحت القول على الله الشرك. الشرك البغي ثم الاثم ثم الفواحش. لكن المحرامات ما تخرج عن هذى يعني. لا تخرج. يعني والحصر. ايه - [00:40:00](#)

هو دائمًا في القرآن تجد احيانا مثلا قوله تعالى قل لا ادري فيما اوحى الي محرم على طعام طعامه ذكرته مجموعة يعني اه من النساء المحرامات ذكرها فيه غيرها مثلا الحالة المرأة مع خالتها والمرء ومع عمتها او كذا او الخامسة اللي عنده اربعة - [00:40:20](#)

زوجات محرمة عليها الخامسة او المعتمدة محرمة. طيب ما ذكرت؟ نقول اما السنة تبين زيادة على هذا. او مواضع اخرى او ان الحصر حسب السياق. حسب السياق. فهنا عندنا خمس محرامات لا لا يعني انها خمس فقط وغيرها ما فيه. هناك اشياء - [00:40:40](#)

محرمة مثل قوله تعالى مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابيته وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. المنكر ما ذكر هنا. هم. فنقول تكمل اياته. ايات تكمل اياته. وهذا كثير. لكن الاشكال في الموضع الحصر. ايه. هذا الحصر للنظر للسيارة. هم. يعني الایات -

00:41:00

لأنه يناقشهم او الایات تناقضهم في شيء معين فيأتي الحصر شيء معين هم هم تلاحظ انه قال قل من حرمته يذكر على انهم يحرمون ويحللون تلقاء انفسهم. فجاءته ان تقول على الله ما لا تعلمون. فذكر شيئا منها مما كان ظاهرا عندهم مثل الفواحش - 00:41:20 الشرك البغي التعدي لأنهم هم يعيشون على السلب والنهب. اكلهم وعيشتهم على السرب والنهب ولذلك هم يعني اذا جاءت الشهر 00:41:40 الحرم اربعة يعني يتضايقون جدا ولذلك عندهم النسيج يقدمون حرم -

حرم يدخلون سفر. ويعكسون. لأنهم على السلب والنهب. والاثم مثل ما ذكر. الذنب بشكل عام طيب قال هنا اما يابني ادم اما 00:42:00 يأتينكم اصلا يقول ان شرطية ثم ماء -

زين؟ يقول ما زائدة؟ نقول ما للتأكيد. ما ما يحتاج يا اخو زائدة. اصلا ما تأتي للتأكيد. كثير. ايه تقول ما تقول ما جاءني وما رأيته ما 00:42:20 هذه التأكيد؟ يعني ما جاءني وما رأيت -

فما رأيت هذه نافية للتأكيد. فستعملها احيانا يعني للتأكيد هي. فاما يأتينكم يقول شرقية ايه والتأكيد ودخلت قال لزمتها النون المشدد النون التوكيد الشديدة ايه فاما يأتينكم المؤكد قال وجواب الشرط اين هو؟ مما يأتينكم مني؟ قال اه نعم. فاما يأتين -

00:42:40

لكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى؟ هذا الجواب آآ الفاء وقعت في جواب الشرط. فمن اتقى واصلح ولا خوف عليهم ولا 00:43:10 هم يحزنون هذا الجواب طيب. طيب طال بعدها فمن اظلم؟ هذى تسمى الفاء هنا فاء التفريع. يعني لما ذكر شيء فر عليك شيء -

00:43:10

قال فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بالياته. في قال الانعام وبين الانعام قال فمن اظلم مما افترى الله كذبا او كذب 00:43:30 بالياته انه لا يفلح الظالمون. وهنا قال او كذب مئات اولئك -

لهم نصيبهم من الكتاب اه ما الذي ينالهم؟ نصيبهم ما هو الذي ينالهم نصيبهم من الكتاب؟ قال يصل اليهم ما كتب لهم من الارزاق 00:43:50 وغيره في الدنيا. يعني يأتيهم نصيبهم في الدنيا. ما كتب لهم ما قدره الله لهم يأتيهم في نصيبهم من كتاب الله - يعني يقول هذى حتى غائية. يعني يأتيهم رزقهم في الدنيا الى اجل. ما هو؟ اذا جاءت رسالنا اي ملائكة الموت يتوفونهم. يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون. طيب. التي تتوفاهم الرسل ولا ملك الموت؟ ولا الله؟ الله يتوفى في اية. قل يتوفاكم ملك الموت. وفي الانعام 00:44:10 -

قال هو وهو الذي يتوفاكم بالليل الله. وهو الذي يتوفاكم ملك الموت. وهنا قال رسالنا وعندنا الحين ثلاثة ما الذي توفي؟ هل هو الله ولا الملك الموت ولا الرسل؟ نقول يتوفى الله عز - 00:44:40

اذا جاء الاجل الله يعني يأمر بقبض الروح فالله يباشرها ملك الموت معه ومعه ايضا ملائكة العذاب او ملائكة الرحمة. فقوله اذا جاءت هم رسالنا يتوفونهم. قالوا وainما كنتم تدعون من ذي الله. تدعون هنا المراد العبادة. دعاء المسألة ودعاء العبادة. هذا ذكره الشيخ السعدي في قواعد التفسير. ان الدعاء - 00:45:00

في القرآن في الغالب انه يشمل دعاء المسألة وهو رفع اليدين السؤال ودعاء العبادة وهي فعل العبادة. قوله هنا اين ما كنتم تدعون اي تبعدون من دون الله. قالوا ضلوا عنا. قالوا ضلوا عنا. قال المؤلف ضلوا يعني غابوا عنا - 00:45:30

وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال ادخلوا في امم اي مع امم. او ظمن امم او يضمن الفعل ادخلوا يعني في لان عشان يعني يستقيم الكلام ادخلوا مع امم او - 00:45:50

هذه مسألة يسمونها اما ابدال الحرف بحرف او تطمين الفعل ونتكلم عنها اياً طالاً شيخ الاسلام في المقدمة مقدمة شخص ترى مهمة جدا في التفسير. تأثيرك تطبقها. التطبيقات اللي ما اذا قرأها ولا عنده معرفة عنها ولم يمر عليها. يفقد اشياء كثيرة - 00:46:10

عندنا مثلاً لقد مثلاً قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعيتك بلا نعيم الى قال كيف يسأل الى كيف نعجلك الى نعاجه هذا يسمونه التظمين في مسألة التظمين كلام يعني لا تكلم عنها اهل - 00:46:30

مسألة تظمين الفعل فعلاً اخر ايش بها؟ او نخلي الفعل على ما هو عليه لكن نبدي الحرف بحرف. يعني مثل هذه الآية. ادخلوا في امم اي مع امم. او نظام من الفعل. واللي ارجح انك تظمن الفعل. والحرروف لا ينوب بعظامها عن بعظام تبقى - 00:46:50

طيب اي نعم. حتى اذا تداركوا فيها اداركوا قال تلتحقوا. ومنه يقول انا ادرك فلانا او دراك دراك يعني ادرك فلان الحق به الحق به. وهم يلحق بعضهم ببعض يعني يتبع بعضهم بعضاً. داركوا فيها - 00:47:10

جميلاً. طيب قالت اولاً لهم لاخراهم. هذى الان بدأت الحوار بين اهل النار وفي حوارات بين الله وبين اهل النار. اي نعم. وفيه عندك هذه الآيات - 00:47:30

ومثلها في في غافر اذا تحاجون في النار وفي ايضاً سبأ في يعني وفي في البقرة اتبعوا ففيها عدة في ابراهيم ايضاً هذى مثلها. طيب طيب قالت اه نعم. قالت اولاً لهم لاخراهم. قال اولاً لهم قالت اخراهم لولاهم. قال - 00:47:50

هو هم الاتباع. والولاهم هو المتبوعين هم الرؤساء. ربنا هؤلاء هؤلاء يظللون فاتهم عذاباً ظعفاً من النار. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. طيب هل يظافر للرؤساء عندما يضعفون نقول يضعفون ايش الدليل؟ نقول اه وقال الذين كانوا امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياهم - 00:48:20

ليحملن اثقالها ولا يحملن اثقالهم واثقاً مع اثقالهم. ايه. فهذا يدل على ان من سن سيدنا او دل على شرط يحمل طيب هذه حوارات واضحة ها؟ السفلة ولا السفلة عندكم الكسر؟ ايه. السفلة. ايه. ممكن. قد تكون احياناً اه يعني لغة بعضهم يقول السفلة. وبعضهم يقول السفة - 00:48:50

السفلة. يعني تحتاج الى انك مثل كتاب مقاييس اللغة بن فارس. يضبط لك احياناً او ترجع تشوفه. ايه وتشوف الفعل ما هو؟ هو انه سفلة ولا سفلة؟ يضبطونها لك. طيب واصل - 00:49:20

اه مقطع جديد ولا؟ ايه. خلاص ولا انتهينا؟ اه ان الذين كذبوا اياتنا كثيراً يقول المؤلف رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان الذين كذبوا بآية واستكثروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. فيه ثلاثة اقوال احدها لا يصعد عملهم الى السماء. لا - 00:49:50

عملهم الى السماء. والثاني لا يدخلون الجنة فان الجنة في السماء. والثالث لا لا ابواب السماء لارواهم. اذا ماتوا كما تفتح لارواح المؤمنين. حتى يلتج الجمل في سم الخياط اي حتى - 00:50:20

لا يدخل الجمل في ثقب الابرة. الابرة والمعنى لا يدخلون الجنة حتى يكون ما لا يكون ابداً. فلا يدخلونها ابداً مهاد فراش غواش اغطية. لا نكلف نفساً الا وسعها جملة اعتراض بين المبتدأ والخبر - 00:50:40

ليبيين انه انما طلب انما طلب من الاعمال الصالحة ما في الوع وطالقة. وزعنوا ما في صدورهم من غل اي من كان في صدره غل لأخيه في الدنيا نزع منه في الجنة. وصاروا اخوانا احباباً. انما قالوا نزعنا بلفظ الماضي وهو وهو - 00:51:00

المستقبل بتحقق وقوعه في المستقبل حتى عبر عنه بما بما يعبر عن الواقع. وكذلك كل ما جاء بعد هذا من الماضية في اللفظ وهي تقع في الآخرة كقوله تعالى ونادي اصحاب الجنة ونادي اصحاب الاعراف ونادي اصحاب النار وغير ذلك - 00:51:20

وغير ذلك هدانا لهذا اشاره الى الجنة او الى ما اوجبها من الایمان والتقوى ان تلكم الجنة وان قد وجدنا وان اللعنة وان سلام يحتمل ان تكون ان في كل واحدة منها مخففة - 00:51:40

فيكون فيها ضمير او حرف او عبارة وتفسير لمعنى القول. ما وعد ربكم حذف حذف وعد استغفنا عنده بمفعول وعدنا. او لاطلاق الوعد فيتناول الثواب والعقاب. فاذن مؤذن - 00:52:00

اي اعلم معلم وهو ملك وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اصحابهما وهو الراجح لقوله فضرب بينهم بسور. الاعراف قال ابن عباس هو تل بين الجنة والنار. ومجاحد اي قال مجاهد حجاب - 00:52:20

الجنة والنار. وقيل سور الجنة رجال هم اصحاب الاعراف. وورد في الحديث انهم قوم منبني ادم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم

يدخل الجنة ولا النار. وقيل هم قوم خرجوا الى الجهاد بغير اذن ابنهم فاستشهدوا فمنع فمنعوا من الجنة. لعصيان - 00:52:40
ابائهم ونجوا من النار للشهادة. يعرفون كلا بسيماهم اي يعرفون اهل الجنة بعلماتهم من بياض وجوههم. ويعرفون هنا اهل النار
بعلماتهم من سواد وجوههم او غير ذلك من العلامات. ونادي اصحاب الجنة ان سلام عليكم اي سلام اصحاب الاعراف على اهل -

00:53:00

لم يدخلوها وهم يطمعون اي ان اصحاب الاعراف لم يدخلوا الجنة وهم يطمعون في دخولها من بعد. اذا صرفت ابصارهم الضمير
اصحاب الاعراف اي اذا رأوا اصحاب النار دعوا الله الا يجعلهم منهم. ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعني من الكفار الذين في النار
قالوا - 00:53:20

لهم ذلك على وجه التوبيخ. جمعكم يحتمل ان يريد جمعكم للمال او كثركم وما كنتم تستكبارون اي استكباركم على الناس او
استكباركم عن الرجوع الى الحق. فما ها هنا مصدرية. وما في قوله فما اغنى - 00:53:40

اه وما في قوله ما اغنى استفهامية او نافية؟ اهؤلاء الذين اقسمتم من كلام اصحاب الاعراف خطابا لاهل النار البشرة بهؤلاء الى اهل
الجنة وذلك ان الكفار كانوا في الدنيا يقسمون ان الله لا يرحم المؤمنين ولا يعبأ بهم فظاهر خلاف ما - 00:54:00
قالوا وقيل هي من كلام الملائكة خطابا لاهل النار والاشارة بهؤلاء الى اصحاب الاعراف. ادخلوا الجنة خطاب لاهل الجنة من كان من
كلام اصحاب الاعراف تقديره قد قيل لهم ادخلوا الجنة. خطاب لاهل الاعراف ان كان من - 00:54:20

الملائكة ان افيضوا علينا بالماء دليل على ان الجنة فوق النار. مما رزقكم الله من سائر الاطعمة الاشربة. فال يوم ننساهم اي نتركهم كما
نسوا الكاف للتعليق. وما كانوا عطف على على كما - 00:54:40

اي لنسيانهم وجحودهم. جئناهم بكتاب يعني القرآن. فصلناه على علم اي علمانا كيف نفصله علمانا كيف نفصله الا تأويله اي هل
ينتظر اي هل ينتظرون الا عاقبة امره وما يقول اليه من ظهور ما نطق به من الوعد والوعيد قد جاءت رسائل ربنا بالحيض بالحق اي
قد تبين وظهر الان ان - 00:55:00

الرسل جاءوا بالحق الى هنا الى هنا طيب نأخذها ان شاء الله على عجلة قوله تعالى ان الذين واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل في سم الخياط. طيب - 00:55:30

يقول هنا لا تفتح لهم ابواب السماء في ثلاثة اقوال. وكلها غير متعارضة يعني نسميه اختلاف تنوع. كلها يقول لا يدخلون لا تفتح لهم
ابواب السماء. اي لا تفتح لاعمالهم. اعمالهم لا تصعد الى السماء. وهذه اعمال الكافرة ترد - 00:55:50
او الارواح اذا قبضت صعدت الى السماء تغلق فيها او ابواب السماء فتعاد الى الارض. او هم لا الجنة ثلاث اقوال وكلها يعني تتحقق ان
الكافر لا يقبل عمله ولا روحه تخرج الى السماء - 00:56:10

ولا هو يدخل الجنة. طيب. اه قال سبحانه وتعالى لهم نعم. حتى حتى اذا جاء الجمل في الخياط هذا من باب التعليق على المستحيل.
يعني يعني بأنه قال مستحيل يدخلون الجنة. ولا ولا يمكن دخولها. في بعض - 00:56:30
مر يعني مر على مقطع صوتي ان قوله هنا ولا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل في سم الخياط يقول ان المراد هنا بالجمل ليس الجمل
المعروف. ليس الجمل المعروف. وانما المراد بالجمل هنا - 00:56:50

حمل متين. فالحمل المتين لا يمكن ان يدخل في ثقب الابرة. وهذا فيه قراءة فيه قراءة. ولا الجنة حتى يلتج الجمل او الجمل او
الجمل بالتشديد. هذه قراءة شاذة في سم الخياط لكن - 00:57:10

المتباذر ان الجمل هو الجمل. كما هو معروف بلغة القرآن. اذا ورد الجمل والجمل فهو المعروف وهذا من باب التعليق على المستحيل
والتعليق على المستحيل موجود في القرآن في ايات كثيرة وردت يعني - 00:57:30

اه في مثلها يعني اه حملوها على على التعليق على المستحيل. طيب قوله تعالى لهم من جهنم قال المهداد هي هو الفراش. ومن فوقهم
غواش جمع غاشية وهو الغطاء. طيب والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكفل نفسها الا وسعها - 00:57:50
قال اراد بذلك هذه الجملة معترضة لا لان الاصل والذين امنوا عن الصالحات اولئك اصحاب الجنة. قد ادخل جملة معترضة لا نكفل

نفسا الا وسعها. قال هذى الجملة جيء بها لغرض ما هو؟ بان الاعمال التي الله - 00:58:10

شرع لهذا الانسان او شرع في دينه ليست من الاشياء التي فيها يعني صعوبة او فيها تكليف ما لا يطاق وانما من الاعمال التي الانسان
وفي وسعه وزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتمهم الانهار. آآ - 00:58:30

يعنى النزع مثل ما مر معنا اخذ الشيء بقوة نزع ينزع ما في كل في ينزع ما في صدر كل مؤمن وهذا متى يحصل؟ يحصل بعد
مجاوزة الصراط في اه في القنطرة. القنطرة يهدبون قبل دخول الجنة - 00:58:50

وينزع عنهم كل ما في قلوبهم من غل وغيره. فيدخلون على قلب رجل واحد. قال اخوانا واحبابا يقول كلمة نزعنا ليش اتى بالماضي؟
ما قال وينزع قال لأن هذا اسلوب عربي - 00:59:10

وهو التعبير بالماضي عن عن المستقبل يتحقق وقوعه مثل اتى امر الله ومثل نفح في الصور هذى كلها ماضي لتحقق جاءت بصيغة
الماضي وكلها في المستقبل. كلها في المستقبل. طيب. طيب - 00:59:30

تعالى الحمد الذي هدانا لهذا قال لهذا يحتمل انه هدانا للمسارعة الى الاعمال الصالحة وبينهما تلازم وليس
بينهما تعارض. يعني الله هداك الدنيا للعمل الصالح وهداك لدخول الجنة. طيب. يقول ان تلكم الجنة - 00:59:50

نعمه الله ان سلام يقول هذه ان مخففة من الثقيلة اصلها ان طيب وبين اسمها؟ اين اين الاسم؟ نقول اسم يقدر ضمير الشأن انه او
انهم طيب ما وعد اي نعم. يقول اه قال وجدت ما وعد. يقول هذه ما وعد يقول حذف - 01:00:20
المفعول ما وعد اي ما وعدنا. لانه سبق ان ذكر. طيب فاذن مؤذن قال اعلم الاذان اصله الاعلام. الاعلام فاذن اي اعلن معلم بينهم. قال
لعنة الله على الظالمين. طيب - 01:00:50

الذين يصد عن سبيله الكافرون وبينهما حجاب. يقول بين الجنة وبينهما الجنة والنار. الحجاب هو الاعراض هو السور يعني اما تل او
سور او نحو ذلك يكون عليه اهل الاعراب. اهل الاعراف يحبسون. بين الجنة والنار - 01:01:10

وفي دليل على ان الجنة كما ذكر هنا في السماء وفي الاعلى والنار في اسفل سافلين. والحجاب بينهما لا يمكن يتصوره اي انسان لا
يمكن ان يعني يطأ بالخيال ابدا ولا لا يمكن تتصور تتصور الجنة ونعمتها - 01:01:30

ولا تتصور السور يعني قدره لا يعلمه الا الله. يحبس ناس عليه من هم من تساوت حسناتهم وسيئاتهم. تساوت حسناتهم وسيئاتهم ما
رجحت السيئات ولا رجحت الحسنات هؤلاء يحبسون. ومصيرهم الى الجنة - 01:01:50

متى يدخلون الجنة؟ يدخلون بشفاعات. بشفاعات لكن مصيرهم الى الجنة. طيب قالوا بينهما حجاب وعلى الاعراف رجال الحجاب
والاعراض سمي هذا الحجاب اعرافا لارتفاعه وكل شيء مرتفع يسمى عرفا. ومنه عرف الديك. لارتفاعه. وعرف الفرس -
01:02:10

طيب. قال هنا وعلى الاعراف رجال قال هم اصحاب الاعراف. ورد في الحديث انهم قوم من النبي ادم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فلم يدخل طيب. يعرفون كلا بسيماهم ويعرفون اهل الجنة بوجوههم واهل النار - 01:02:40

ونادوا اصحاب الجنة نعم لكن الشيخ اه ذكره لقول هذا الاخير انه خرجوا للجهاد بغير هل عليه دليل ما ادري والله. لذلك انا ما يعني لا
هم هم شف يخرجون يعني - 01:03:00

نقول مثلا هؤلاء الذين جاهدوا من غير اذن والديهم. نقول اصلا الجهاد يختلف. في جهاد يعني جهاد دفع وفي الجهاد اللي يسمى ايه
وفي ايضا آآ ان يعني قد يكون الجهاد لا الجهاد فرض عين اذا اذا يعني - 01:03:20

امر بالنفير اذا قيل اذا استنفروا ينفرون او حاصر العدو او نحو ذلك يعني قد يكون من غير لكن عموما عموما آآ يعني تنزيل هذه
الحالة على اصحاب الاعراف تحتاج الى دليل. يعني لما نقول اصحاب - 01:03:40

هم الذين فعلوا كذا يحتاج الى دليل. لكن المؤلف يعني اتى بصيغة التمريض قال وقيل ولم يذكر دليلا عليه ونادوا اصحاب الجنة ان
سلام عليكم. اهل الاعراف نادوا اصحاب الجنة وسلموا عليهم. ايه. ولم لم يدخلوهم يطمعون - 01:04:00

اي يطمعون في دخولها. وهم سيدخلون. ولاحظ قالوا اذا صرف ابصارهم. يعني هم لا يريدون النظر الى اهل النار وصياغ اهل النار

لا يريدون. لكن تصرف ابصارهم بقوة. قال واذا صرفت ابصارهم - [01:04:20](#)
ورأوا اهل النار دعوا الله ان لا يجعلهم معهم. ونادي طيب. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى حالة اخرى ان اصحاب ينادون ايضا اذا صرفت ابصارهم رأوا اهل النار. فينادون بعض اهل النار يقولون لهم رجال يقولون ما اغنى - [01:04:40](#)

عنكم جمعكم اي كترتم واموالكم جميعا كلها صحيحة. وما كنتم تستكبرون. ثم قال اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله يعني هؤلاء الضعفاء اللي دخلوا الجنة كضعفاء المهاجرين مثل بلال وعمار وغيرهم هؤلاء تظنون انهم لا يدخلون اقسمتم في الدنيا - [01:05:00](#)
ما يدخلون الجنة ولا يؤبه بهم هؤلاء يقال لهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا هم ولا انتم تحزنون. هذا هو الوجه الذي عليه كثير من المفسرين. وبعدهم وجها اخر يقول ادخلوا الجنة هذا خطاب من الملائكة لمن؟ لاهل الاعراف. يعني كأن الاية - [01:05:20](#)
يعني قوله تعالى ادخلوا الجنة هذى مستأنفة لا خوف عليكم لان الان انتهى ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون يعني خطاب من الملائكة لاهل الاعراف. بان يقال لاهل الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم - [01:05:40](#)

تحزنون وهذارأيي ذكره بعض المفسرين ولكن الذي يظهر الرأي الاول. مثل قوله تعالى هؤلاء من الله علي من بيننا اي نعم يعني يدل عليه ادلة اخرى هذا امر والامر الثاني الذي هو اقوى ان اصحاب الاعراف ما يقال لهم ادخلوا الجنة الا بعد الشفاعات - [01:06:00](#)
يعني بعد الشفاعات ما يقال ما تأتي الملائكة تقول لاصحاب العرب ادخلوا الجنة الا بعد ما تتحقق يتحقق فيه تتحقق فيهم الشفاعات
فيدخلون الله اعلم. طيب. لا اه هذا قول اهل الاعراف ضعفاء المؤمنين. يعني هم قال اصحاب الاعراف يخاطبون اهل النار فيقولون - [01:06:20](#)

يا اهل النار تقولون لهؤلاء الضعفاء في الدنيا ان تقسمون بالله انهم ما يدخلون الجنة؟ الان يقال لهم ادخلوا الجنة. يعني كانه يقول اه يعني كأنهم يقولون يعني هذا خلاف لكمكم في الدنيا. انكم تقولون ما يدخلون الجنة الان يقال - [01:06:50](#)

فيدخل الجنة اهل ضعفاء المسلمين وضعفاء المهاجرين. هذا الذي يظهر كانوا داخلين من قبل ان اهل الجنة قد دخلوا الجنة ما دام ان هؤلاء النار او انهم من الضعفاء اللي من اهل الاعراف لا لا - [01:07:10](#)

لا لا هم من اهل الجنة يعني اما انهم دخلوها فيؤكدهم يقول هؤلاء اللي تقولونهم ها في الجنة ادخلوها مطمئنين. ايه. او يقال لهم ادخلوها وفي حال دخولها. هذا الذي يظهر لكن الذي يظهر مثل ما ذكرت لك يعني - [01:07:30](#)

لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون هم اهل الجنة. او الذين كانوا الكفار يعني يعني كانوا يحتقرن في الدنيا ويقولون هؤلاء لن يدخلوا الجنة ويقسمون بالله انهم لن يدخلوا. هذا الذي يظهر. طيب - [01:07:50](#)

الافيض علينا من الماء الدليل على ان الجنة فوق النار. هذى استنباط استنباط دقيق. او مما رزقكم الله من من نعيم الجنة الاطعمة والاشربة. فالاليوم ننساهم. النسيان من الله ليس ذهول وغفلة - [01:08:10](#)

وانما هو ترك نسوا الله فنسبهم اي تركهم. اليوم ننساهم اي تركهم. كما نسوا لقاء يوم ولقد جتناهم بكتاب فصلناه على علم يعني هذا من باب اقامة ولقد يعني والله لقد جتناهم بكتاب فصلناه على علم. قال هو القرآن جاءهم. فصلناه على علم اي واضح يعني - [01:08:30](#)

كيف نفصله؟ اي علمنا قد كيف يفصل واوضحنناه. طيب هل ينظرون الا تأويله اي ينتظرون عاقبته التأويل في القرآن اذا اطلق المراد به عاقبة الشيء. مثل هذا تأويل رؤياني. يعني ما تحقق وعاقبة الشيء - [01:09:00](#)

وقد يطلق التأويل ويراد به التفسير. مثل وما يعلم تأويله الا الله يعني تفسيره. وهذا هو الاصل. وهناك تأويل مذموم احدث بعد ذلك. وهو صرف اللفظ عن معناه الحقيقي الى معنى بعيد لا يدل عليه دليل. مثل تأويلهم اليد - [01:09:20](#)

نعمه او بالقدرة. هذا تأويل ما يجوز. هو تأويل مذموم ومردود. فالمراد بالتأويل الآيات القرآنية الكثيرة منه هو عاقبة الشيء. عاقبته ما يؤول اليه. طيب. قال هل ينظرون الا تأويلا يعني ما ينتظرون الا حقيقة امره. وما يؤول اليه بظهوره بما نطق من الوعد والوعيد - [01:09:40](#)

قال يقول الذين سووا من قبل قد جاء ربنا بالحق فهل لنا من شفاعة؟ طيب قد جاءت رسول ربنا بالحق قال تبين وظهر الان ان الرسل

جاءوا بالحق هل لنا من شفعاء؟ يشفع لنا؟ يقول هل هناك من يشفع لنا؟ او نرد الى الدنيا فنعمل غير الذي كنا نعمل - 01:10:10
 قال الله عز وجل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا شفعاء يشفعون فما لهم من شفيع او من شافعين ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وظل عنهم ما كانوا يفترون من الاصنام والالهة. طيب بعد - 01:10:40
 قوله تعالى ان ربكم الله نقف عندها ان شاء الله نكمل في اللقاء القادر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:11:00